حار بالقوة كذلك الحار بالقوة متحرك بالطبع عن الحار بالفعل لما هو حار بالقوة
لانه كما ان ذلك مبدا افعله في ذلك دابه كذلك هذا مبدا انفعاله في ذلك فاعلم
ذلك **فصل وما ذكرناه** موقوف على صورة القبول والعطا في اعمال
الطلسمات واعمالها وصورة انسانيه والاختلاف بان المشابهة هي من الاضافة في
عمل الطلسمات وذلك انها المشابهة التي تكون بالعمل من فعل الكواكب الى فعل الحجر
الذي يجد فيه الطلسم الى الوقت والمكان ونصب الطلسم **وذلك ان باجتماع**
هذه يكون الطلسم وبعدم هذه يرتفع الطلسم فالاضافة احد الاصول
الكبار في كون الطلسم والكم ايضا كذلك لان الكم كما قيل في التعاليم ينقسم بالقسم
الاكبر الى قسمين وهما المتصل والمنفصل والقسم المتصل منها ينقسم الى خمسة اقسام
وهي الخط والسطح والجسم والميزان والزمان والمكان والقسم المنفصل منها ينقسم الى
القول والعدد وجميع هذه الاقسام قد يحتاج الى علمها في علم الطلسمات اسس الحاجة اما
الخط فلاجل المسامتة الكاينة بين الكواكب وبين الطلسم ولاجل المسامتة بين الطلسم
وبين الشي الذي يتعمد به وقوع فعل الطلسم من المماثلة والمقابلة وهذان القسمان اللذان
انقسم اليهما الخط من نحو المسامتة هذا القول الذي قيل في التعاليم في الخط المستقيم وهو
قولهم فيه ان الخط المستقيم هو الموضوع على مقابلة اي النقط كانت بعضها على بعض
وهذا اتم ما قيل في قول الطلسم وذلك ان الخط المستقيم هو الذي يمر عليه الشي المحمول
عليه ممرا واحدا من ابتدا النقطة التي فيها يخرج الى النقطة المماسة الشي ينتهي اليه كما ان
تقول فلانا حيال فلان ومواجه لنظره **وامثال ذلك** من الوصف وذلكم اذا
لم يعق ما يجري على الخط المستقيم عايق ومثال ذلك وقوع نقط مطارح شعاعات
الكواكب فانها نقطة واحدة تقع على البسيط الجسماني الذي نصب لمطرح الشعاع
فاعلم ذلك وتبينه والعلة ايضا في ان هذا القول هو من الاوايل في كون

الطلسم

٥٩

الطلسم هو ان العطا الكوكبي الذي يتوخا به فعل الطلسم هو ايضا مطرح شعاع
يقصد به نفع فعل ذلك الحجر او الطلسم الموضوع لفعل الطلسم في المقابلة والمماثلة
فالواجب ضرورة ان يكون ذلك الخط الخارج من الكواكب الى مثال الطلسم مستقيما
ليكون العطا تاما واذا كان الخط من الخط منحرفا او غير مستقيم بتلك الاستقامة التي
وصفنا لم يكن ذلك العطا تاما **واما السطح** فانه بالاضطرار صورة العطا وذلك
ان السطح هو انتشار فعل الطلسم في ذلك المكان واذا انتشر الفعل فانه واجب
ضرورة ان يكون سطحا والعلة في ذلك هو ان يستحيل الهوا بذلك الفعل كما يستحيل
بالحر والبرد والرايحة والضو والالوان وامثال ذلك والشي الذي تمر عليه الخطوط الخارجة
من الكواكب الى الطلسم ومن الطلسم الى المكان هو سطح فافهم هذه الاسرار المكتومة
والعلة في هذه الاشيا لم تسمح لها القوم بقول **واما الزمان** فانه تابع لحركة الجسم
وانما يقصد به الابانة عن امر الطلسم نفسه وهو ينقسم الى اقسام في اعمال الطلسمات
منها زمان الرصد الكواكب الى المواضع الذي يكون فيها اعطا فعله على التمام وعلى غير
التمام من اخر الانحرافات التي تكون من الكواكب ومنها الزمان المحتاج اليه في رصد
الدرجة التي هي اعظم فعلا من فعل الكواكب بجهة حقيقية ومنها زمان رصد الكوكب
عند الحاجة الى وجود الكواكب مقارنا لكوكب اخر اما في درجة واحدة وحيث الكواكب
في المقابلة او في التثليث والتربيع وامثال ذلك مما يحتاج اليه من مواضع الكواكب
التي تعطي هناك افعالها اما التامة او غيرها على الحالات افعالها مثل الاستقامة والهبوط
والشرف وحيث العطا وانقطاع العطا مثل السعود والنحوس وحلول النور والاتصال
والقطوع وساير هذه الامور المقولة في هذا العلم وهذا هو السر العظيم في
نفس الطلسم وامثال ذلك النوع المختلف او المبعد كما يقال في المماثلة والمقابلة
وهو في الاختيارات عمدة صناعة الطلسمات ومفتاحها ولذلك نهي المشايخ صلى الله

Copyright © King Saud University